



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4765

التاريخ : الخميس 2018/10/18

الفبر الرئيسي



فصائل تطالب بتشكيل حكومة
وحدة وطنية فوراً للخروج من
الأزمة الراهنة

... ص 4

أبرز العناوين



"الحياة": ضغوط أوروبية على السلطة لمنعها من وقف التحويلات المالية إلى غزة
رئيس بلدية بيت لحم: الاحتلال الإسرائيلي وراء تهجير المسيحيين من فلسطين
نتنياهو يتوعد بالرد بـ"قوة كبيرة" إذا لم تتوقف الصواريخ من غزة
الكنيسة يناقش خطة بركات لإنهاء عمل "الأونروا" في القدس
الجيش الإسرائيلي يقصف 20 هدفاً في غزة... ويحمل حماس مسؤولية إطلاق الصواريخ

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. القيادة الفلسطينية توصل رسالة للأمين العام حول عدم رضاها عن أداء ملا دينوف
6	3. رئيس بلدية بيت لحم: الاحتلال الإسرائيلي وراء تهجير المسيحيين من فلسطين
6	4. السلطة: "رسالة مدوية" لواشنطن وتل أبيب منح فلسطين "عضوية كاملة" في الأمم المتحدة
7	5. "الخارجية الفلسطينية": تفاخر فريدمان بدعم الاستيطان شذوذ سياسي غير مسبوق
7	6. عباس يستقبل وفداً من منظمة "جي ستريت" اليهودية الأمريكية
<u>المقاومة:</u>	
8	7. حماس ترحب بـ"نداء الفصائل" لإنهاء الانقسام
8	8. تقدير: حماس تدير سياسة "شفا الهاوية" لتحسين شروط التهذئة
9	9. اجتماع فلسطيني - لبناني في صور وتشديد على حقن الدماء في المخيمات
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	10. نتنياهو يتوعد بالرد بـ"قوة كبيرة" إذا لم تتوقف الصواريخ من غزة
10	11. الكنيسة يناقش خطة بركات لإنهاء عمل "الأونروا" في القدس
11	12. ديبكا: "القبة الحديدية" فشلت في التصدي لصاروخ "تورنيدو" الذي أطلق من قطاع غزة
11	13. الجيش الإسرائيلي يقصف 20 هدفاً في غزة... ويحمل حماس مسؤولية إطلاق الصواريخ
12	14. "إسرائيل": الصاروخ الذي سقط في بئر السبع اخترق ثلاث طبقات "باطون"
12	15. مشروع قانون إسرائيلي لمنع تعدد الزوجات البدويات بمعاقة الأزواج اقتصادياً أيضاً
13	16. تشريع إسرائيلي لحظر رفع العلم الفلسطيني بالمظاهرات
13	17. ماذا دار في اجتماع كابينت الاحتلال مساء الأربعاء؟
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	18. قطاع غزة: 14 إصابة إحداهما خطيرة في قصف إسرائيلي
14	19. إصابات واعتقالات في اعتداء الاحتلال الإسرائيلي على خان الأحمر
14	20. "الهيئة المستقلة": 11 وفاة غير طبيعية في الضفة والقطاع الشهر الماضي
15	21. مستوطنون يهاجمون منازل المواطنين في عوريف جنوبي نابلس

	ثقافة:
15	22. رام الله: انطلاق "أيام فلسطين السينمائية" بمشاركة أكثر من 60 فيلماً
	مصر:
16	23. اتصالات مصرية مكثفة منعت حرباً رابعة على غزة
17	24. رئيس المخابرات المصرية يؤجل زيارته إلى فلسطين و"إسرائيل"
	عربي، إسلامي:
17	25. وزيرة كويتية تطالب بمساندة القضية الفلسطينية ضد المخططات الإسرائيلية
17	26. الرياض: لا صحة للقاء الرويلي برئيس الأركان الإسرائيلي
	دولي:
18	27. "الحياة": ضغوط أوروبية على السلطة لمنعها من وقف التحويلات المالية إلى غزة
18	28. بنسودا تحذر من هدم الخان الأحمر... و"تراقب عن كثب" الوضع بغزة
18	29. الأجهزة الاستخباراتية الأسترالية تحذر من نقل السفارة للقدس
19	30. واشنطن تنتقد تولي فلسطين رئاسة مجموعة الـ 77
19	31. منظمة يهودية أمريكية تنتقد زيارة السفير الأمريكي لمستعمرة إسرائيلية
20	32. محكمة العدل الأمريكية ترد الدعوة المرفوعة ضد السلطة بقيمة مليار دولار
20	33. ولية عهد السويد في برج البراجنة
	تقارير:
20	34. "ليبرمان في ورطة سياسية" .. هل تدفع غزة الثمن؟
	حوارات ومقالات
22	35. نداء الفصائل السبعة بحاجة إلى إسناد... د. فايز أبو شمالة
24	36. هل اقتربت الساعة في الضفة؟... عوني صادق
25	37. الغاز الطبيعي: المكاسب الاقتصادية والاستراتيجية لإسرائيل... عويد عيران
29	كاريكاتير:

1. فصائل تطالب بتشكيل حكومة وحدة وطنية فوراً للخروج من الأزمة الراهنة

حسن جبر: طالبت فصائل فلسطينية في غزة بتشكيل حكومة وحدة وطنية فوراً "تتحمل مسؤولياتها كاملة بما في ذلك حل ملف الموظفين وتوحيد ودمج المؤسسات الوطنية وتعزيز صمود شعبنا وإعادة الإعمار في القطاع، والتحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية ومجلس وطني خلال عام من تاريخه". وفي بيان أطلقت عليه "نداء لإنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة" قالت القوى الوطنية والإسلامية الموقعة على هذا النداء إنها تتقدم بهذه المقترحات للخروج من الأزمة الراهنة.

ودعت الفصائل الموقعة على البيان لوقف التراشق الإعلامي فوراً بين فتح وحماس، والتأكيد على حرية الرأي والتعبير، وإنهاء ظواهر الاعتقال السياسي وتجريم من يتجاوز ذلك بعد الاتفاق منوهة إلى ضرورة عقد الإطار القيادي المؤقت للأمناء العامين "لجنة تفعيل المنظمة" بحضور الرئيس في الخارج لوضع حد للانقسام وتحقيق الوحدة والشراكة الوطنية والاتفاق على تطبيق مخرجات اللجنة التحضيرية في بيروت 2017.

جاء ذلك خلال بيان أصدرته الفصائل أمس بعد اجتماع في غزة لم تحضره كل من حركتي فتح وحماس طالبت فيه برفع الإجراءات العقابية المفروضة على القطاع. ووقف أي خطوات تصعيدية جديدة أو تصعيدية من شأنها تعميق الأزمة في الساحة الفلسطينية.

ووقع على البيان كل من حركة الجهاد الإسلامي والجبهتين الشعبية والديمقراطية وحزب فدا ومنظمة الصاعقة والجبهة الشعبية (القيادة العامة) وحركة المبادرة الوطنية.

وأكدت الفصائل في بيانها الرعاية المصرية لملف المصالحة الوطنية، وتثمين الجهود المضنية التي تقوم بها القاهرة في هذا السياق مشددة على أهمية التزام جميع الأطراف بالحوار الوطني الشامل كأساس لإنجاز المصالحة، ووضع آليات لتنفيذ الاتفاقيات السابقة وتطبيق باقي ملفات المصالحة.

من جهة أخرى قال حزب الشعب: إن ما صدر اليوم (أمس) تحت مسمى نداء بتوقيع من عدد من الفصائل التي نحترمها، يتنافى كلياً مع ما جرى نقاشه في اجتماع القوى يوم الثلاثاء وحرصها على تقديم رؤى واضحة وخارطة طريق تقدمها القوى كافة دون حركتي فتح وحماس لإنجاح جهود المصالحة.

وقال وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب في توضيح نشره أمس إن البيان لم يعرض في إطار القوى لإبداء أي ملاحظات عليه تخرجه من دائرة الانحياز الفصائلي إلى دائرة الانحياز الوطني وفقاً لما نوقش يوم الثلاثاء دون حركتي فتح وحماس.

الأيام، رام الله، 2018/10/18

2. القيادة الفلسطينية توصل رسالة للأمين العام حول عدم رضاها عن أداء ملادينوف

نيويورك - عبد الحميد صيام: في تصريح خاص لـ"القدس العربي"، قال السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، تعقيباً على ما تناقلته الأنباء حول إعلان السلطة الفلسطينية، إن نيكولاي ملادينوف، منسق عملية السلام في الشرق الأوسط ومبعوث الأمين العام لدى السلطة الفلسطينية، أنه شخص تجاوز صلاحياته وتدخل في الشأن الفلسطيني الداخلي، "إن القيادة الفلسطينية وعبر القنوات الدبلوماسية الرسمية أوصلت رسالة شفوية للأمين العام حول بعض المآخذ في أداء السيد ملادينوف. وقد قام الأمين العام أنطونيو غوتيريش مشكوراً بالرد على هذه الملاحظات كتابة وبعثها للقيادة الفلسطينية. ولنترك الأمور عند هذا الحدّ وندع القنوات الدبلوماسية تتابع الموضوع".

وكان ستيفان دوجريك، المتحدث الرسمي للأمين العام للأمم المتحدة، قال رداً على استفسار "القدس العربي" حول أي اتصال فلسطيني مع الأمين العام لعرض الموقف من نيكولاي ملادينوف، إن الأخير ما زال يتمتع بتأييد الأمين العام وهو راض عن أدائه وخاصة في موضوع تخفيف المعاناة عن غزة. وحول ما إذا كان سيستجيب الأمين العام لطلب قيادة منظمة التحرير بوقف التعامل معه بسبب تدخلاته في الشأن الفلسطيني وتجاوز ولايته في مسألة ترتيب هدنة طويلة الأجل بين حركة حماس والسلطات الإسرائيلية، أكد دوجريك في رده على "القدس العربي" أن الأمين العام لم يتسلم رسالة رسمية من القيادة الفلسطينية تعلمه أن التعامل مع ملادينوف طراً عليه أي تغيير.

ومتابعة لهذا الموقف ومن أجل استجلاء الأمور اتصلت "القدس العربي" بأحد أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، فضل عدم ذكر اسمه، وسألته عن حقيقة الموقف من ملادينوف وهل الموقف الذي عبر عنه أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية حول ملادينوف هو الموقف الرسمي للقيادة، قال عضو اللجنة التنفيذية: "نعم إن هذا القرار صدر بإجماع أعضاء اللجنة التنفيذية في اجتماعها الأخير وبعد مراجعة كافة نشاطات السيد ملادينوف في موضوع التواصل بين حركة حماس وإسرائيل، وقد كلفت اللجنة التنفيذية أحد الأعضاء بالكتابة للأمين العام حول هذا القرار".

وأكد رئيس مجلس الأمن الدولي لهذا الشهر السفير البوليفي، ساشا سيرجيو لورينتي سولز، في رده على سؤال لـ"القدس العربي" حول ما إذا كان ملادينوف سيحضر اجتماع الخميس 2018/10/18 ويقدم تقريره الفصلي المعتاد، أكد أنه فعلاً سيحضر الاجتماع ويقدم تقريره الفصلي المعتاد.

القدس العربي، لندن، 2018/10/17

3. رئيس بلدية بيت لحم: الاحتلال الإسرائيلي وراء تهجير المسيحيين من فلسطين

رام الله: قال رئيس بلدية بيت لحم المحامي أنطون سلمان إن الاحتلال الإسرائيلي يقف وراء تهجير المسيحيين من فلسطين. وقال سلمان، في بيان أصدره يوم الثلاثاء 2018/10/16، إن هذه تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التي قال فيها إن حكومته تدعم الوجود المسيحي في بيت لحم: "ما هي إلا محاولة إسرائيلية أخرى لتحريف حقيقة الاحتلال، وخصوصاً آثار السياسات الإسرائيلية على المجتمع المسيحي الفلسطيني منذ العام 1948".

وأضاف قائلاً: "إذا كان نتنياهو مهتماً بوضع المسيحيين الفلسطينيين، خصوصاً في منطقة بيت لحم، فعليه إعادة الـ 22,000 دونم من أراضي المدينة التي تم ضمها في شكل غير قانوني إلى إسرائيل بغرض توسيع المستوطنات". وزاد: "عليه أيضاً فك جدار الفصل الذي يفصل بيت لحم عن القدس للمرة الأولى منذ ألفي عام من المسيحية". وطالب سلمان نتنياهو بالتوقف عن فرض قيود على حركة الفلسطينيين، بما في ذلك آلاف الفلسطينيين المسيحيين المقيمين في المنفى، والذين قال إن "عودتهم تعتبر مستحيلة بسبب التحكم الإسرائيلي في المعابر". وقال: "إن انخفاض نسبة المسيحيين في بيت لحم وباقي فلسطين كان بسبب نكبة الـ 1948 ومخططات إسرائيل وسياساتها الاستيطانية التي بدأت عام 1967". وأضاف: "هذه الحال كانت في القدس الغربية حيث نفت إسرائيل جالية مسيحية فلسطينية كبيرة من عين كارم والطالبية والقطمون وأماكن أخرى. يوجد اليوم في القدس حوالي 12,000 مسيحي فقط من أصل 31,000 مسيحي كانوا موجودين فيها عام 1948".

الحياة، لندن، 2018/10/17

4. السلطة: "رسالة مدوية" لواشنطن وتل أبيب منح فلسطين "عضوية كاملة" في الأمم المتحدة

نيويورك - رويترز، أ ف ب: رحبت السلطة الفلسطينية بما وصفته بـ"الإجماع الدولي على منح دولة فلسطين الثقة، ورفع مكانتها، ومنحها صلاحيات إضافية لتتمكن من الوفاء بالتزاماتها كرئيس لمجموعة الـ 77 والصين"، واعتبرته "رسالة مدوية" لأمريكا وإسرائيل.

ورحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بما وصفته بـ"الإجماع الدولي على منح دولة فلسطين الثقة، ورفع مكانتها، ومنحها صلاحيات إضافية لتتمكن من الوفاء بالتزاماتها كرئيس لمجموعة الـ 77 والصين". وأشار وزير الخارجية رياض المالكي في بيان، إلى "اهتمام القيادة، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، بمجموعة الـ 77 وأهميتها في المجتمع الدولي، باعتبارها المجموعة الأكبر في الأمم المتحدة، والتي تفاوض على أكثر من 80% من القضايا على أجندة المنظمة".

واعتبر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن نتيجة التصويت أنت "بمثابة رسالة مدوية وقوية من المجتمع الدولي بأن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وحكومة إسرائيل، تقفان على الجانب الخاطئ للتاريخ، باستمرار محاولتهما عرقلة تجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967".

الحياة، لندن، 2018/10/18

5. "الخارجية الفلسطينية": تفاخر فريدمان بدعم الاستيطان شذوذ سياسي غير مسبوق

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن السفير الأمريكي لدى تل أبيب ديفيد فريدمان، يصر على التأكيد على انتمائه العقائدي والسياسي للاستيطان ومنظماته وعصاباته، وعلى التفاخر العلني بدعمه ومساندته الدائمة للاستيطان والمستوطنين ولثقافة الاحتلال والكرهية والعنصرية التي يعتقونها ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته، لدرجة يعطي فيها الانطباع الدائم بأنه سفير للمستوطنين. وأوضحت، في بيان لها، أن آخر ممارسات فريدمان ومواقفة الاستيطانية العنصرية كانت مشاركته في مؤتمر اقتصادي في مستعمرة أرئيل، بالرغم من الانتقادات المحلية والإقليمية والدولية بما فيها منظمات يهودية أمريكية لشذوذ فريدمان السياسي، إلا أنه يواصل نهج الانحياز الأعمى لليمين الحاكم في "إسرائيل" والحركة الاستيطانية في أرض دولة فلسطين المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/17

6. عباس يستقبل وفداً من منظمة "جي ستريت" اليهودية الأمريكية

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الأربعاء 2018/10/17، في مقر رام الله، وفداً من منظمة "جي ستريت" الأمريكية، برئاسة جيمي بن عامي. ورحب عباس بأعضاء الوفد، مثنياً جهودهم في دعم عملية السلام داخل المجتمع الأمريكي، وعلى المذكرة التي قدمت للإدارة الأمريكية ووقعها 112 عضو كونغرس وتطالب الإدارة الأمريكية بالتراجع عن قراراتها بخصوص وقف تمويل وكالة "الأونروا" ومستشفيات القدس. وأكد عباس أنه مع العمل المشترك معهم ومع كل القوى المحبة للسلام في المجتمع الأمريكي، مشيراً إلى "أننا نميز ما بين أمريكا والإدارة الأمريكية الحالية التي أوصلت عملية السلام إلى طريق مسدود".

من جانبه، أكد بن عامي أن منظمته ملتزمة بدعم السلام ومواصلة العمل في أوساط اليهود الأمريكيين ومع المجتمع الأمريكي لتحقيق السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/17

7. حماس ترحب بـ"نداء الفصائل" لإنهاء الانقسام

رحبت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بالبيان الصادر عن القوى والفصائل الفلسطينية للمطالبة بإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة. وأعرب عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب العلاقات الوطنية في الحركة حسام بدران في تصريح صحفي، عن استعداد الحركة الفوري للعمل بمقتضيات البيان وتنفيذ بنوده كاملة غير منقوصة. وقال بدران: تلقينا بيان الفصائل الفلسطينية المعنون بـ"نداء لإنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة" ببالغ التقدير والاحترام؛ لما حمل من معاني ومضامين وطنية إيجابية تعزز من روح الوحدة الوطنية، وتدعو إلى تحقيق المصالحة بشموليتها وبنودها كافة. ولفت بدران إلى أن البيان يعكس حرصا وطنيا عاليا وحسا وحدويا تجاه قضايا مهمة وضرورية كإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة ورفع العقوبات عن أهلنا في غزة.

موقع حركة حماس، 2018/10/17

8. تقدير: حماس تدير سياسة "شفا الهاوية" لتحسين شروط التهدئة

عربي 21 - عدنان أبو عامر: قال الخبير العسكري الإسرائيلي رون بن يشاي إن "التطورات الأمنية الأخيرة في الساعات الماضية على حدود غزة تستوجب ردا من نوع آخر، فرغم النفي الصادر عن الفصائل الفلسطينية حول مسؤوليتها عن قصف بئر السبع، إلا أنها تحاول إدخال صيغة القذائف الصاروخية ضمن معادلة المفاوضات مع إسرائيل، ما يتطلب عملية في الاتجاه المعاكس، فما حصل غير مسبوق، حتى لو لم يتبن أحد مسؤوليته".

وأضاف في مقال مطول بصحيفة ידיعوت أحرونوت، ترجمته "عربي 21" أن "حماس تريد استمرار المفاوضات للتوصل لتهدئة، لكن هذه المرة تحت تهديد ما قد يحصل في حال فشلت، وهناك جملة مؤشرات تؤكد هذا التقدير". وأكد أن "أول المؤشرات التي تذهب باتجاه مسؤولية حماس عن قصف بئر السبع، أن هذا النوع من القذائف الصاروخية ذات المدى الطويل، ومن إنتاج محلي ورأس ثقيل من المتفجرات، متوفر فقط لدى حماس والجهاد الإسلامي، ليس معروفا حتى الآن من أطلقها، هذا لا يهم كثيرا، ولذلك نحن أمام عملية مخطط لها خرجت بهذه الطريقة غير التقليدية لحرمان إسرائيل من الرد بصورة حازمة".

وختم بالقول إنه "في كل الأحوال محذور على إسرائيل أن تمر مرور الكرام على هذا القصف دون رد مضاد، ويوضح لحماس ومصر أننا غير مستعدين لإجراء مفاوضات في الوقت الذي تتم فيه

المخاطرة بحياة الإسرائيليين، واستخدام ذلك كرافعة لتحسين شروط التفاوض، والتوضيح أن ما حصل هو كسر لقواعد اللعبة سيتضرر منه الفلسطينيون فقط".

الخبير العسكري في موقع ويللا أمير بوخبوط قال إن "إسرائيل على وشك أن تخلع القفازات أمام حماس، والإيضاح لها أن استمرار تساقط القذائف الصاروخية سيجبى منه ثمن باهظ، ليس بالكلمات وإنما بأشياء أخرى، رغم وجود تباينات داخل القيادة الإسرائيلية في تفسير ما حصل".

وأضاف في تقرير ترجمته "عربي21" أن "هناك من يرى في إسرائيل أن حماس تزيد توتير الأجواء عشية وصول الوفد المصري للتقدم بمفاوضات التهدئة، وتزامنا مع اقتراب فرض مزيد من عقوبات السلطة الفلسطينية على غزة، فيما يعتقد فريق آخر من الإسرائيليين أن حماس لا تريد استدراج إسرائيل لعملية عسكرية تدفعها لتوجيه ضربات مؤلمة أكثر، ودخول معركة يعلم الجميع كيف ستبدأ، لكن يجهلون كيف ستنتهي". وأشار أنه "من الواضح أن إسرائيل لن تكتفي بالرد الفوري على قصف بئر السبع من خلال استهداف عدد من مواقع حماس في القطاع، صحيح أن التوجه قد يكون رفع مستوى الرد، وجباية ثمن من حماس أكثر كلفة، لكنه قد يتزامن مع توجه إنجاز كل التسوية العالقة معها بوساطة مصرية، تشمل هدوءا نسبيا، ووقفا للمظاهرات، مقابل إعادة الوضع لما كان عليه على المعابر والكهرباء في غزة".

وختم بالقول إن "الواقع القائم في غزة مربك ومضطرب بسبب تداخلات عوامل داخلية وخارجية، لكن محظور على إسرائيل أن تتصرف انطلاقا من هذا الإرباك والاضطراب، رغم أن حماس قد تتبع معنا سياسة شفا الهاوية لمرحلة ما قبل الحرب لتحقيق أهدافها ما يتطلب من الجيش قرع الأجراس عن اقتراب الحرب، وتذكير حماس ليس بالكلمات، وإنما بالأفعال بفداحة الثمن الذي قد تدفعه، إن تواصل هذا التحرش بها".

موقع "عربي 21"، 2018/10/18

9. اجتماع فلسطيني - لبناني في صور وتشديد على حقن الدماء في المخيمات

بيروت - "الحياة": عقد اجتماع مشترك ضم كلاً من عضو "قيادة الساحة اللبنانية" في "حركة الجهاد الإسلامي" الفلسطينية في لبنان أبو سامر موسى، ومسؤول علاقات الحركة في مخيم البرج الشمالي فتحى الصغير، وعضو المكتب السياسي المركزي في "الحزب السوري القومي الاجتماعي"، محمود أبو خليل، وعضو المكتب السياسي لـ "جبهة التحرير الفلسطينية" عباس جمعة، وكوادر من الجبهة.

ويبحث المجتمعون في آخر المستجدات السياسية في المنطقة، موجّهين نداء إلى كل الفصائل الفلسطينية، وبخاصة الأفرقاء المعنيين في "فتح" و "أنصار الله"، لوقف كل أشكال الصراع وحقن

الدماء، وتقويت الفرصة على كل المتربصين بالقضية الفلسطينية شراً، من خلال إدخال المخيمات في صراعات عبثية لا يستفيد منها سوى العدو الصهيوني". وأكدوا وجوب التزام "وحدة الصف الفلسطيني، والحفاظ على الأمن السياسي والاجتماعي داخل المخيمات". وطالب المجتمعون الدولة اللبنانية بـ"تخفيف الإجراءات الأمنية على مداخل المخيمات الفلسطينية، وإعطاء اللاجئين حقوقه المدنية والإنسانية، ليتسنى له العيش بكرامة"، كما "توجهوا بتحية إكبار وإجلال إلى أبطال مسيرات العودة الذين يسطرون ويرسمون بدمائهم طريق العز والشهادة لإنجاز التحرير الكامل لفلسطين".

الحياة، لندن، 2018/10/18

10. نتياهو يتوعد بالرد بـ"قوة كبيرة" إذا لم تتوقف الصواريخ من غزة

القدس: توعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو باستخدام "قوة كبيرة" لوقف هجمات الصواريخ من قطاع غزة حال استمرارها. وقال نتياهو: "إسرائيل تنتظر ببالح الخطورة إلى الاعتداءات التي تشن عليها على الحدود وعلى غلاف غزة وعلى بئر السبع، وإن هذه الاعتداءات لم تتوقف سنوقفها نحن. إسرائيل سترد بقوة كبيرة". وقال مكتب رئيس الوزراء في تصريح مكتوب حصلت الأناضول على نسخة منه إن تصريحات نتياهو جاءت في ختام جلسة لتقدير الموقف عقدت في مقر قيادة فرقة غزة في الجيش الإسرائيلي بحضور قادة الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2018/10/17

11. الكنيست يناقش خطة بركات لإنهاء عمل "الأونروا" في القدس

بحثت لجنة الداخلية في الكنيست، يوم الأربعاء، خطة أعدها رئيس بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، نير بركات، لطرد وكالة الأونروا من المدينة. ونقل بيان للمكتب الإعلامي للكنيست، عن بركات قوله: "المال ليس عذراً، والميزانية ليست ذات اعتبار عندما نخرج ونقول: في القدس لا يوجد لاجئون وإنما مواطنون". وأضاف بركات، متحدثاً عن "أونروا": "السيادة في القدس لنا".

يذكر أن الوكالة الدولية تدير مخيم شعفاط شمالي القدس المحتلة، وهو المخيم الوحيد في المدينة، ولكن لها عشرات العيادات الطبية والمؤسسات التعليمية وعشرات المدارس في المدينة نفسها. وزعم بركات أن الوكالة الأممية "تعرض الطلاب في مدارسها على العنف" وتابع أنه "لقد حان الوقت لإزالة أونروا من القدس، واستبدالها بالتعليم والرعاية والرفاهية والتنظيف بخدمات تقدمها البلدية". واعتبر أن "قرار الرئيس الأمريكي (دونالد) ترامب خفض الدعم لأونروا، خلق فرصة لتنفيذ خطة ووضع حد لهذا التشويه". وادعى أنه "حان الوقت لوقف هذه الكذبة حول وجود لاجئين في

القدس، إنهم ليسوا لاجئين، بل سكان يحتاجون الحصول على خدمات من البلدية مثل أي مقيم آخر. المال ليس عذرا".

عرب 48، 2018/10/17

12. ديبكا: "القبة الحديدية" فشلت في التصدي لصاروخ "تورنيدو" الذي أُطلق من قطاع غزة

ذكر الموقع الإلكتروني الاستخباراتي "ديبكا"، صباح يوم الأربعاء 2018/10/17، أن منظومة "القبة الحديدية" الدفاعية الإسرائيلية لم تجد نفعا، ولم تقدم شيئا أمام صواريخ حركة حماس، وكشفت عيوب كثيرة في الجيش الإسرائيلي. وتساءل الموقع الاستخباراتي الإسرائيلي عن كيفية وصول صواريخ "تورنيدو" لقطاع غزة، وهو النوع الذي أُطلق فجر يوم الأربعاء، من القطاع على مدينة بئر السبع الإسرائيلية. وأوضح الموقع أنه من الطبيعي أن تتصدى المنظومة الدفاعية الإسرائيلية لمثل هذه الصواريخ، ولكن "القبة الحديدية" لم تتصد لها، ومن هنا، قرر الجيش الإسرائيلي نشر المزيد من بطاريات "القبة الحديدية" بمنطقة بئر السبع ومحيطها، وفي أماكن أخرى في إسرائيل. وأشار الموقع الاستخباراتي، وثيق الصلة بجهاز "الموساد" إلى أن أجهزة المخابرات الإسرائيلية فشلت في معرفة مدى وجود مثل هذه الصواريخ لدى الفلسطينيين في قطاع غزة من عدمه، خاصة وأنها صواريخ جديدة من نوعها لدى الطرف الفلسطيني، وهي صواريخ "تورنيدو". يذكر أن صاروخ "تورنيدو جي Tornado-G" هو الصاروخ الأول من نوعه الذي يطلقه الفلسطينيون على الداخل الإسرائيلي من قطاع غزة.

رأي اليوم، لندن، 2018/10/17

13. الجيش الإسرائيلي يقصف 20 هدفاً في غزة... ويحمل حماس مسؤولية إطلاق الصواريخ

قصف الجيش الإسرائيلي 20 "منشأة عسكرية" في قطاع غزة صباح الأربعاء، وفقا لما أعلنه الجيش، ردا على الهجوم الصاروخي فجر والذي أصاب منزلا في مدينة بئر السبع في جنوب إسرائيل، وسقط صاروخ آخر أُطلق من غزة قبالة سواحل منطقة تل أبيب الكبرى. وقالت الجيش الإسرائيلي إنه يحمل حركة "حماس" الحاكمة لقطاع غزة مسؤولية الهجوم، بغض النظر عن الفصيل الذي يقف وراء إطلاق الصواريخ. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، اللفتنانت كولونيل يوناتان كونريكوس، "هناك فقط منظمتان في غزة تملكان هذا الصاروخ: حماس والجهاد الإسلامي. ليس من الصعب تضيق احتمالات من يقف

وراء [الهجوم]". بالإضافة إلى ذلك، قصفت طائرات سلاح الجو الإسرائيلي عددا من مصانع الأسلحة والقواعد العسكرية ومنشآت أخرى مرتبطة بجهود حماس في بناء الأنفاق، بحسب ما قاله كونريكوس.
تايمز أوف إسرائيل، 2018/10/17

14. "إسرائيل": الصاروخ الذي سقط في بئر السبع اخترق ثلاث طبقات "باطون"

رام الله - ترجمة خاصة: كشف التحقيق الأولي للجبهة الداخلية الإسرائيلية، يوم الأربعاء، إن الصاروخ الذي أطلق فجر اليوم باتجاه مدينة بئر السبع وسقط على منزل من الطراز المتطور ويحمل مواد متفجرة كبيرة. وبحسب التحقيق، فإن الصاروخ كان يحمل 20 كيلو جراما من المتفجرات، ونجح باختراق 3 طبقات من الباطون الخرساني وأحدث أضرارا جسيمة.
القدس، القدس، 2018/10/17

15. مشروع قانون إسرائيلي لمنع تعدد الزوجات البدويات بمعاقبة الأزواج اقتصادياً أيضاً

الناصرة: كشفت وزيرة القضاء في إسرائيل عن مشروع قانون جديد يعاقب الرجال الذين يقدمون على الزواج من زوجة ثانية، فيما تنتههما أوساط فلسطينية بأنها تسعى لمكافحة الزيادة الطبيعية لدى البدو في النقب تحت مسمى محاربة "تعدد الزوجات".
وفي شرحها لمشروع القانون الجديد قالت وزيرة القضاء في حكومة الاحتلال أيليت شاكيد إن نساء بدويات يتظاهرن بالطلاق والعيش كنساء بمفردهن من أجل نيل مخصصات الرفاه من مؤسسة "التأمين الوطني"، ولذا ينص مشروع القانون على خصم هذه المخصصات من أزواجهن وعلى منع تقدم الرجال في سلك الوظائف الرسمية، وذلك بهدف مكافحة ظاهرة تعدد الزوجات وردع الرجال عنها بالعقوبات الاقتصادية.

ويشارك وزيرة القضاء وزير الشؤون الاجتماعية حاييم كاتس في مشروع القانون، الذي يتهم أوساط البدو في أراضي 48 بالغش والتضليل والتستر على تعدد الزوجات المحرم وفق القانون المدني. وتعتقد حكومة الاحتلال أن هذه العقوبات المادية هي الطريق الأنجع للتقليل من الدافعية لدى الرجال للقيام بعمليات طلاق وهمية، وبذلك ينهرون من أعباء الزواج المتعدد ويلقون بها على مجمل المجتمع من خلال حصول "المطلقات" على مخصصات غير مستحقة لأنهن في الواقع زوجات لا مطلقات.

القدس العربي، لندن، 2018/10/17

16. تشريع إسرائيلي لحظر رفع العلم الفلسطيني بالمظاهرات

الأراضي المحتلة - الرأي: تقدّمت نائبة إسرائيلية بمشروع قانون يفرض عقوبات على رفع العلم الفلسطيني أساساً، أو أي من الأعلام العربية، في المظاهرات أو حتى في اجتماعات ومؤتمرات ينظمها فلسطينيو 1948. وفرض عقوبة السجن لمدة عام، لمن يخرق القانون.

وجاء مشروع القانون الذي قدّمته عضو الكنيست عن حزب الليكود الحاكم، عنات باركو، بمبادرة فردية منها، بعد الجدل الذي أثارته تظاهرة نظمتها "لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية"، أعلى هيئة تمثيلية للعرب في إسرائيل، في تل أبيب، احتجاجاً على "قانون القومية" وشهدت رفع الأعلام الفلسطينية، ويبدو أن القانون سيحصل على دعم من حكومة الاحتلال. كما شهد الكنيست في اليوم الأول الدورة الشتوية، ثلاثة مشاريع قوانين أخرى، عنصرية وداعمة للاحتلال والاستيطان.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/17

17. ماذا دار في اجتماع كابينت الاحتلال مساء الأربعاء؟

الداخل المحتل - الرأي: زعمت وسائل إعلام عبرية أن اجتماع المجلس الوزاري السياسي - الأمني "الكابينت"، بخصوص تدهور الأوضاع مع غزة، انتهى قرابة الساعة الثانية ليلاً، لكن الوزراء لم يدلوا بأي تصريح بسبب منعهم من ذلك. وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن الاجتماع استغرق خمس ساعات ونصف الساعة، وتم خلاله اطلاع الوزراء على سيناريوهات مختلفة للوضع في غزة، لكنه تم منع الوزراء من الإدلاء بتصريحات لوسائل الإعلام، حول ما قرره المجلس الوزاري.

ووفقاً للصحيفة فقد ساد إحباط كبير بين الوزراء، إزاء الوضع المعقد الذي يواجهه الاحتلال، كما ساد الغضب على الرئيس عباس، الذي يدفع الاحتلال إلى حرب مع حماس، رغم أنه من الواضح له أن ثمن الحرب سيدفعه شعبه في غزة. وأشارت إلى وجود اتفاق بين الوزراء على أن حماس قد اجتازت الحدود في الأيام الأخيرة، إلى حد لا تستطيع فيه إسرائيل مواصلة تجاوزها، وكانت هناك الكثير من الانتقادات لوزير حرب الاحتلال "ليبرمان" ولسياسته غير الواضحة، حيث أنه لم يقدم خططا للتعامل مع الوضع، بل إن بعض الوزراء اتهموه بالضغط من أجل الحرب

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/18

18. قطاع غزة: 14 إصابة إحداهما خطيرة في قصف إسرائيلي

غزة: أصيب 10 مواطنين بجروح بينهم 6 من تلاميذ المدارس في قصف الطيران الحربي الإسرائيلي لموقع غرب مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، صباح اليوم الأربعاء، جرى نقلهم إلى مستشفى شهداء

الأقصى في المدينة. وقال مراسلنا، إن 4 إصابات أخرى سجلت خلال قصف موقع في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، إحداها خطيرة، نقلت جميعها إلى مستشفى أبو يوسف النجار في المدينة. وأضاف أن طلبة المدارس غرب مدينة رفح أخلوا مدارسهم الثلاث التي تحيط بالموقع المستهدف من قبل الطيران الحربي الإسرائيلي، حيث سمع دوى انفجار كبير وعنيف بفعل صواريخ طائرات الاحتلال، ما أدى إلى تهشيم شبابيك الغرف الصفية وإصابة بعض الطلبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/17

19. إصابات واعتقالات في اعتداء الاحتلال الإسرائيلي على الخان الأحمر

القدس المحتلة - محمود السعدي: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، ناشطة ومتضامنة فلسطينية، بينما أصابت أربعة آخرين، خلال اعتدائها على الخان الأحمر المههد بالهدم شرق القدس المحتلة. وقال الناشط في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، محمد حمدان، لـ"العربي الجديد": إن "قوات الاحتلال اعتدت على العديد من النشطاء والمتضامنين الموجودين في الخان الأحمر، بالضرب ومستخدمه العصي الكهربائية، ورشّت عليهم غاز الفلفل، ما أوقع العديد من الإصابات، فيما تم اعتقال الفتاة رنين عميرة، واقتيادها إلى جهة مجهولة، بينما أصيب أربعة نشطاء ووصفت إصاباتهم بأنها مستقرة". وأوضح حمدان أن هذا الاعتداء على النشطاء، جاء بالتزامن مع وجود جيش الاحتلال وآلياته، التي تواصل لليوم الثالث على التوالي، تجريف أراضٍ وشق طرق وتسهيلها في محيط قرية الخان الأحمر. وتواصل جرافات الاحتلال الإسرائيلي تجريف أراضٍ في محيط قرية الخان الأحمر، وفرضت حصاراً في المكان، لليوم الثالث على التوالي.

العربي الجديد، لندن، 2018/10/17

20. "الهيئة المستقلة": 11 وفاة غير طبيعية في الضفة والقطاع الشهر الماضي

رام الله: قالت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم"، أمس: إنها رصدت 11 حالة وفاة غير طبيعية في فلسطين، خلال الشهر الماضي، بينها 6 حالات في الضفة و5 حالات في قطاع غزة. وأوضحت الهيئة، في تقريرها حول انتهاكات حقوق الإنسان والحريات في فلسطين، ويغطي الشهر الماضي، أن حالات الوفاة توزعت على النحو التالي: حالتا وفاة وقعتا في شجارات عائلية في الضفة، إضافة إلى حالتين وفاة وقعتا في ظروف غامضة بالقطاع، علاوة على سبع حالات وفاة وقعت نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة، من ضمنها أربع حالات في الضفة، مقابل ثلاث

حالات في القطاع. وبينت أنها تلقت 23 شكوى حول التعذيب وسوء المعاملة في مراكز الاحتجاز والتوقيف، من ضمنها 12 حالة في الضفة، مقابل 11 حالة في القطاع. وفيما يتعلق بانتهاك الحق في إجراءات قانونية سليمة، أشارت الهيئة إلى تلقيها 25 شكوى بهذا الصدد، من ضمنها 14 حالة في الضفة، مقابل 11 حالة في القطاع. وبخصوص ما يعرف بـ "التوقيف على ذمة المحافظ"، لفتت إلى تلقيها 48 شكوى، سجلت جميعها في الضفة، مشيرة إلى توثيقها إصدار حكمي إعدام، من قبل سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2018/10/18

21. مستوطنون يهاجمون منازل المواطنين في عوريف جنوبي نابلس

هاجم مستوطنون، مساء يوم الأربعاء، منازل المواطنين في بلدة عوريف جنوب محافظة نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس إن مجموعة من مستوطني مستعمرة يتسهار هاجمت منازل المواطنين في عوريف، الأمر الذي أدى لتكسير نوافذ بعضها. وأضاف أن المنازل التي هاجمها المستوطنون تعود للمواطنين سمير سوالمة، وأحمد شحادة، وجمال شحادة. واندلعت مواجهات بين أهالي البلدة وقوات الاحتلال التي حضرت لحماية المستوطنين.

الأيام، رام الله، 2018/10/17

22. رام الله: انطلاق "أيام فلسطين السينمائية" بمشاركة أكثر من 60 فيلماً

رام الله: بمشاركة أكثر من 60 فيلماً عربياً وأجنبياً من نحو 20 دولة، انطلقت مساء الأربعاء، الدورة الخامسة من مهرجان "أيام فلسطين السينمائية" في قصر رام الله الثقافي بالضفة الغربية. وتنظم المهرجان، الذي تأسس في 2014، مؤسسة (فيلم لاب) بالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية، وبلدية رام الله وتمويل من البنك الإسلامي للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبعثات أوروبية ومؤسسة عبد المحسن القطان. ويضم برنامج الأفلام المشاركة باقة من أبرز الأفلام العربية التي نالت جوائز عربية وأجنبية في 2018 منها الفيلم المصري (يوم الدين) والفيلم العراقي (الرحلة) والفيلم السوري (يوم فقدت ظلي). وعرض المهرجان في الافتتاح فيلم الرسوم المتحركة (البرج) للمخرج النرويجي، ماتس غرود، والذي يتحدث عن واقع اللاجئين من خلال الطفلة وردة، التي تعيش في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

القدس العربي، لندن، 2018/10/18

23. اتصالات مصرية مكثفة منعت حرباً رابعة على غزة

غزة - فتحي صباح: تمكنت مصر والأمم المتحدة من وقف تدهور الأوضاع الميدانية بين قطاع غزة وإسرائيل، ومنع انزلاقها إلى حرب جديدة رابعة يشنها الاحتلال على القطاع، بعد إطلاق صاروخين "مجهولي النسب" باتجاه مدينتي تل أبيب (شمال) وبئر السبع (جنوب)، ردت عليهما إسرائيل بعشرين غارة على مواقع تدريب لحركة "حماس"، أسفرت عن استشهاد فلسطيني وجرح آخرين، فضلاً عن إغلاقها معبري كرم أبو سالم وبيت حانون وتقليص مساحة الصيد البحري.

وأفادت مصادر قريبة من الوفد الأمني المصري، الذي غادر القطاع مساء أمس بعد زيارة استمرت يوماً واحداً، بأن الوفد تمكن من وقف تدهور الأوضاع على الأرض والحيلولة دون وقوع حرب جديدة. وأضافت المصادر أن الوفد، الذي وصل إلى القطاع لإجراء محادثات مع قادة "حماس" تسبق زيارة كانت مقررة لرئيس الاستخبارات العامة المصرية الوزير اللواء عباس كامل وألغيت، أمضى ساعات عدة في اتصالات مع الأطراف المختلفة، فلسطينياً وإسرائيلياً ودولياً، من أجل احتواء الموقف ووضع حدّ للقصف الإسرائيلي الذي تجدد نهائياً.

وأوضحت أن الوفد، الذي يرأسه وكيل جهاز الاستخبارات العامة المصرية اللواء أيمن بديع، ويضم مسؤول الملف الفلسطيني في الاستخبارات العامة العميد أحمد عبد الخالق، والقنصل المصري لدى فلسطين مصطفى شحاتة، وآخرين، "بذل جهوداً كبيرة من أجل إعادة الهدوء إلى قطاع غزة ووقف التصعيد بعد إطلاق الصواريخ".

وأشارت المصادر إلى أن الوفد "أجرى اتصالات واسعة مع قيادات حركتي حماس والجهاد الإسلامي وفصائل فلسطينية أخرى، إضافة إلى اتصالات موسعة على أعلى مستوى مع المسؤولين، سياسيين وأمنيين وعسكريين، الإسرائيليين لمنع وقوع تصعيد، وتهدة الأوضاع".

وإلى جانب الوفد الأمني المصري، كان منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف يجري من مدينة القدس المحتلة، اتصالات مع مسؤولين إسرائيليين ومع قيادة "حماس" واللواء كامل، من أجل منع التصعيد واحتواء الموقف المتدهور، فيما كانت طائرات حربية إسرائيلية تشنّ غارات متتالية على مواقع ومنشآت مدنية في القطاع.

وفي إشارة واضحة إلى قرب التوصل لتهدة، قال ملادينوف إن "اليومين المقبلين سيحسمان مسألة التوصل إلى اتفاق تهدئة في غزة".

الحياة، لندن، 2018/10/18

24. رئيس المخابرات المصرية يؤجل زيارته إلى فلسطين و"إسرائيل"

قرر رئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، تأجيل زيارته، التي كان من المقرر أن يقوم بها غدا الخميس إلى فلسطين وإسرائيل. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية "كان"، مساء يوم الأربعاء، أن كامل ألغى زيارته، التي كان مقررا لها غدا الخميس، لفلسطين وإسرائيل، وهي الزيارة، التي تأتي في إطار الجهود، التي تبذلها مصر للتوصل إلى تهدئة بين غزة وإسرائيل. وقالت الهيئة الإسرائيلية: "ألغى رئيس المخابرات المصرية عباس كامل، زيارته إلى رام الله وغزة". وعزت هيئة البث الإسرائيلية تأجيل الزيارة إلى "وجود عباس مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي يزور روسيا حاليا".

الأيام، رام الله، 2018/10/17

25. وزيرة كويتية تطالب بمساندة القضية الفلسطينية ضد المخططات الإسرائيلية

الكويت: أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية، في الكويت هند الصبيح الأربعاء، على ضرورة مساندة القضية الفلسطينية في مواجهة مخططات "الكيان الصهيوني"، حتى ينال الشعب العربي الفلسطيني استقلاله وتمكينه من إقامة دولته على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وطالبت الصبيح، في كلمتها أثناء اجتماعات مجلس إدارة منظمة العمل العربية في دورته الـ 89 المقامة حاليا بالكويت، بضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ونشر السلام الاجتماعي حتى يعم السلام على كافة شعوب المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2018/10/17

26. الرياض: لا صحة للقاء الرويلي برئيس الأركان الإسرائيلي

واس: نفى مصدر في وزارة الدفاع السعودية، صحة ما تناقلته وسائل إعلام "إسرائيلية" عن لقاء جمع بين رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الأول الركن فياض الرويلي، ورئيس الأركان "الإسرائيلي" غادي آيزنكوت، موضحاً أن الرويلي شارك في اجتماع دولي لرؤساء أركان الدفاع المنعقد في الولايات المتحدة الأمريكية، لمناقشة مواجهة جماعات التطرف العنيف، بمشاركة 81 دولة خلال الفترة من 15-16 أكتوبر/ تشرين الأول 2018م، مؤكداً أن الخبر المنشور في الصحف "الإسرائيلية" عارٍ عن الصحة، ولم يتم خلال الاجتماع أي لقاء ثنائي بين الطرفين.

الخليج، الشارقة، 2018/10/18

27. "الحياة": ضغوط أوروبية على السلطة لمنعها من وقف التحويلات المالية إلى غزة

رام الله: كشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ"الحياة" عن ضغوط أوروبية على السلطة الفلسطينية لثنيها عن تنفيذ تهديدها بوقف التحويلات المالية إلى قطاع غزة. وقالت المصادر إن الاتحاد الأوروبي أبلغ السلطة رسمياً رفضه وقف التحويلات المالية إلى غزة، وأنه سيضطر في هذه الحال إلى تحويل ثلث مساعدته المخصصة لها، إلى القطاع، من خلال الأمم المتحدة.

الحياة، لندن، 2018/10/18

28. بنسودا تحذر من هدم الخان الأحمر... و"تراقب عن كثب" الوضع بغزة

لاهاي، لندن: عبرت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، أمس الأربعاء، عن قلقها من إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على إجلاء سكان الخان الأحمر البدو، بالقوة، وما يترتب عليه من تصعيد. وذكرت بنسودا أنّ "إلحاق تدمير واسع النطاق بالتملكات، من دون ضرورة عسكرية، وعمليات نقل السكان في أرضٍ محتلة، تمثل جرائم حرب وفقاً لنظام روما الأساسي". وقالت: "يثير جزعي، أيضاً، استمرار جهات فاعلة من الجانبين كليهما، في ارتكاب العنف على حدود غزة مع إسرائيل". وقالت بنسودا في بيان من المحكمة في لاهاي، نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، إنها "قلقة إزاء استمرار العنف الذي يقوم به أطراف في الجانبين، على الحدود بين غزة وإسرائيل". وأضافت: "بصفتي مدعية موكلة الوضع في فلسطين، أشعر بواجب تذكير جميع الأفرقاء بأن الوضع لا يزال قيد الدراسة الأولية لدى مكنتي". وأضافت بنسودا: "أستمر في مراقبة التطورات على الأرض من كثب، ولن أتردد في القيام بأي تحرك مناسب".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/18

29. الأجهزة الاستخباراتية الأسترالية تحذر من نقل السفارة للقدس

حذرت الأجهزة الاستخباراتية الأسترالية، مؤخراً، الوزراء من نقل السفارة الأسترالية في "إسرائيل" من تل أبيب إلى القدس المحتلة. وبحسب الأجهزة الاستخباراتية فإن نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس قد يؤدي إلى إثارة احتجاجات قد تصل حدّ العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي وثيقة قدمتها الأجهزة الاستخباراتية للوزراء الأستراليين جاء أن تغيير سياسة أستراليا في الشرق الأوسط، ونقل السفارة "سيجذب الاهتمام الدولي"، كما حذرت الأجهزة من التصويت ضدّ الفلسطينيين في الأمم المتحدة. وجاء في الوثيقة، التي قدمت بعد يوم واحد من إعلان رئيس الحكومة الأسترالية،

سكوت موريسون، أنه يدرس الاعتراف بالقدس كعاصمة لـ"إسرائيل"، أن "أي تصريحات من جانب الحكومة (الأسترالية) قد تثير احتجاجات ضدّ مصالح أستراليا".
كما جاء في الوثيقة أن الأجهزة الاستخبارية ليست على علم بتهديدات عينية على مصالح يهودية في أستراليا "رغم أن الأهداف الإسرائيلية واليهودية تبقى هدفاً دائماً للمتطرفين في العالم"، بحسبها.
عرب 48، 2018/10/17

30. واشنطن تنتقد تولّي فلسطين رئاسة مجموعة الـ 77

نشرت وكالة قدس برس، 2018/10/17، من رام الله، أن انتقدت الولايات المتحدة الأمريكية مصادقة الأمم المتحدة على تعيين فلسطين رئيساً لمجموعة الـ 77 (تحالف الدول النامية). وقالت السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي، في تصريحات صحفية أعقبت جلسة التصويت، "لم يكن الفلسطينيون دولة عضو في الأمم المتحدة وليس لهم دولة على الإطلاق، والخطأ الذي ارتكب اليوم في المنظمة الدولية يقوّض فرص تحقيق السلام، ويشجع الوهم لدى بعض القادة الفلسطينيين بأنّ يمكننا من تحقيق أهدافهم دون مفاوضات مباشرة للسلام"، على حدّ تعبيرها. وأضافت "في الواقع، تصويت اليوم لا يساعد الشعب الفلسطيني".
وأضافت الحياة، لندن، 2018/10/18، نقلاً عن وكالتي رويترز، و(أ ف ب)، أن نائب المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة جوناثان كوهين قال، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن بلاده "تعارض بشدة انتخاب الفلسطينيين لرئاسة مجموعة الـ 77، كما تعارض ما يُسمى بقرار التمكين، إذ لا يحقّ إلا للدول الأعضاء في الأمم المتحدة (ذات الاعتراف الكامل) التحدث والعمل باسم مجموعات رئيسة من الدول في الأمم المتحدة". وأضاف: "لا يمكن أن ندعم جهود الفلسطينيين لتعزيز وضعهم خارج نطاق المفاوضات المباشرة. الولايات المتحدة لا تعترف بوجود دولة فلسطينية".

31. منظمة يهودية أمريكية تنتقد زيارة السفير الأمريكي لمستعمرة إسرائيلية

القدس - وكالة الأناضول: وجهت منظمة يهودية - أمريكية، انتقادات حادة إلى سفير واشنطن لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان، بعد مشاركته، الثلاثاء 2018/10/16، في مؤتمر اقتصادي بمستعمرة أريئيل المقامة على أراضي الفلسطينيين شمالي الضفة الغربية. وقالت منظمة جيه ستريت إن فريدمان بخطوته "اجتاز خطأً أحمرًا رئيسياً وطويل الأمد في السياسة الأمريكية". وأضافت المنظمة في تغريدة على "تويتر" الأربعاء، "تستمر إدارة ترامب في إرسال رسالة واضحة بدعم حركة الاستيطان واليمين

الإسرائيلي". وتابعت في إشارة إلى فريدمان: "لقد عمل السفير، وهو أحد المتبرعين منذ فترة طويلة لحركة الاستيطان، بنشاط على إزالة التمييز بين إسرائيل والأراضي المحتلة". واعتبرت "جيه ستريت" أنه "بتصرفات غير مسبوقة مثل هذه، فإن إدارة ترامب تقول إنه ليس لديها مصلحة حقيقية في الترويج لحلّ الدولتين لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني الآن أو في المستقبل".
القدس العربي، لندن، 2018/10/17

32. محكمة العدل الأمريكية ترد الدعوة المرفوعة ضدّ السلطة بقيمة مليار دولار

الوكالات، الرأي: أصدرت محكمة العدل العليا الأمريكية، يوم الثلاثاء 2018/10/16، قرارها برد الدعوى المعروفة بـ "ليفنات/ سافرا" والمرفوعة ضدّ السلطة الفلسطينية منذ نحو 6 سنوات، حيث رفع المدعون قضايا تعويض بقيمة مليار دولار ضدّ السلطة الفلسطينية فيما يخص مقتل وجرح عدد من الإسرائيليين مزدوجي الجنسية في مقام النبي يوسف في نابلس سنة 2011. وأفادت وكالة بلومبرج "بأن هذا القرار هو الثاني من نوعه هذا العام الذي يحققه الفريق القانوني للسلطة الفلسطينية".
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/17

33. ولية عهد السويد في برج البراجنة

جالت ولية عهد السويد الأميرة فيكتوريا صباح اليوم الخميس ترافقها وزيرة المسنين والشؤون الاجتماعية السويدية لينا هالينغرين والسفير السويدي يورغن ليندستروم في أزقة وأحياء مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين، بالقرب من العاصمة اللبنانية بيروت، واطلعت على الوضع المزري للقاطنين فيه. وكان في استقبال الأميرة فيكتوريا المدير العام لـ "الأونروا" كلاوديو كوردوني الذي سلمها مطرزة فلسطينية كهدية شاكرًا لها زيارتها المخيم.

المستقبل، بيروت، 2018/10/18

34. "ليبرمان في ورطة سياسية" .. هل تدفع غزة الثمن؟

على الرغم من ارتفاع حدة التصريحات التي ينضوي في ثناياها تهديدات واضحة ومباشرة في شن عملية عسكرية واسعة النطاق على قطاع غزة المحاصرة، وفرض المزيد من العقوبات على الغزيين، واستخدامه لعبارة توجيه "ضربة قاسية" لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)؛ قالت صحيفة "هآرتس"، إن وزير الأمن الإسرائيلي، أفيجدور ليبرمان، لم يترجم ذلك إلى خطة عملياتية واضحة، ولم يحدد أهداف عملية عسكرية من هذا القبيل.

وأشارت الصحيفة، مساء اليوم الأربعاء، إلى أن القيادة السياسية في إسرائيل ومسؤولي الأجهزة الأمنية، يعتقدون أن "اللهجة القتالية" التي يعتمدها ليبرمان مؤخراً، خلافاً لموقف الجيش وأعضاء الحكومة المصغرة للشؤون الأمنية والسياسية (الذي انعقد مساء الأربعاء لبحث التطورات على "الجبهة الجنوبية" في إشارة إلى التصعيد الأخير في قطاع غزة)، نابعة من شعوره بأنه في ورطة سياسية. واعتبرت الصحيفة أن ليبرمان طوال الفترة التي شغل فيها منصب وزير الأمن، وعلى رغم كل التطورات التي تراوحت بين التصعيد والتهدة في قطاع غزة، وعلى الرغم من المواجهات التي ارتفعت وتيرتها منذ انطلاق مسيرات "العودة وكسر الحصار" التي تنظم بمحاذاة الشريط الأمني شرقي غزة، حافظ على تصريحات معتدلة نسبياً جاءت جميعها بعد التشاور مع القادة العسكريين ومؤسسات الاستخبارات، وعبر من خلالها عن الرغبة في تجنب مواجهة عسكرية واسعة. ودلل الموقع على ذلك، بالتصريح الذي أطلقه ليبرمان قبل بضعة أشهر، في رده عما اعتبره البعض حينها "سياسة احتواء إسرائيلية" تجاه غزة وحركة حماس، حيث قال: "ما يرشدنا هو الهدوء وأعصاب من الحديد وليس الضغط الإعلامي". وفي مناسبة أخرى، قال: "سوف يأتي ردنا على الإرهاب قريباً، ليس عندما يكون الأمر مناسباً لحماس، ولكن عندما نقرر أنه مريح بالنسبة لنا". وعلى النقيض، شهدت تصريحات ليبرمان خلال الأيام الماضية تصاعداً في اللهجة، ساق خلالها التهديد والوعيد للقطاع وسكانه وحركة حماس والكثير من الحديث عن الحاجة الإسرائيلية الملحة إلى عملية عسكرية موسعة في قطاع غزة. حيث جدد ليبرمان، رفض تل أبيب لطلب "حماس" رفع الحصار المفروض على قطاع غزة، ملوحاً بتوجيه "ضربة عسكرية شديدة" للحركة. ودعا اليوم إلى توجيه ضربة لحركة "حماس" في قطاع غزة. وخلال اليومين الماضيين، أعلن ليبرمان أنه سيطلب من الوزاري المصغر المصادقة على توجيه "ضربة عسكرية قاسية لحركة حماس من أجل تحقيق الهدوء في غزة"، وأنه "لا يرى أي إمكانية سوى توجيه ضربة شديدة لحماس في القطاع". وأعلن ليبرمان، نهاية الأسبوع الماضي، عن قراره وقف توريد النفط والغاز والوقود إلى غزة، "طالما لم يتوقف العنف في غزة بشكل تام، بما في ذلك إطلاق البالونات الحارقة وإشعال الإطارات المطاطية"، على حد تعبيره حينها، على الرغم من معارضة المسؤولين الأمنيين والمستوى السياسي، كما أعلن ليبرمان اليوم إغلاق المعابر إلى غزة وتقليص منطقة الصيد المسموح بها لثلاثة أميال بحرية. واعتبر الموقع أن الرسائل التي حاول ليبرمان إيصالها من خلال تصريحاته وتسريبات من الدائرة الضيقة المحيطة به، بأنه عازم على شن عملية عسكرية واسعة في غزة، إلا أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو والجيش منعا ذلك.

وبحسب "هآرتس"، فإن نتتياهو ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، بالإضافة إلى معظم أعضاء الوزاري المصغر يعتقدون أن على إسرائيل الاستجابة للطلب المصري واتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة الهدوء إلى غزة.

وفي ظل ذلك، ربط مسؤولو الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وسائر أعضاء الوزاري المصغر، التغيير في موقف ليبرمان إلى دوافع سياسية، حيث يستغل الأوضاع الراهنة للترويج لحزبه (يسرائيل بيتينو) الذي يعاني في معظم استطلاعات الرأي الإسرائيلية ويتذلل قائمة تمثيل الأحزاب في انتخابات تجري اليوم، بالإضافة إلى المناكفة السياسية مع وزير التعليم نفتالي بينيت، الذي يسعى إلى الفوز بمنصب وزير الأمن ويصف سياسات ليبرمان في غزة بأنها "يسارية" و"ضعيفة".

ومن جهة أخرى، يرى البعض، وفقاً لـ"هآرتس" أن تصريحات ليبرمان الأخيرة لا تتعدى كونها ورقة مساومة محتملة في سياق المنافسة المحتملة مع بينيت للفوز بمنصب وزير الأمن في الفترة القادمة، بالإضافة على مدى تأثيره في تعيين رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي في خلافة آيزنكوت.

وأشار الموقع إلى أن آيزنكوت، ينظر إلى ليبرمان على أنه وزير أمن بالوكالة عن نتتياهو، الذي في طبيعة الحال الرجل الأقوى في الحكومة وهو من يحدد السياسات العريضة للوزارة ومن سيقود أي تحرك عسكري.

وفي وقت سابق اليوم، عقد المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت)، لبحث الوضع في غزة، وما يزال الاجتماع مستمرا حتى اللحظة، مع العلم أن آيزنكوت قطع زيارته إلى الولايات المتحدة وعاد خصيصاً للمشاركة في الاجتماع في ظل التطورات في غزة.

وصباح اليوم، شن جيش الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة غارات على قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد شاب وإصابة 3 آخرين، عقب إطلاق صاروخ من القطاع، وسقوطه على منزل في مدينة بئر السبع. ولاحقاً، أعلنت الفصائل الفلسطينية، رفضها عملية إطلاق الصواريخ التي شهدتها القطاع فجراً، وقالت إنها جاءت لـ"تخريب الجهود المصرية المبذولة لتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني في نيل الحرية والعودة".

عرب 48، 2018/10/17

35. نداء الفصائل السبعة بحاجة إلى إسناد

د. فايز أبو شمالة

نداء الفصائل السبعة التي التقت في غزة ووضعت الأسس العملية لإنهاء الانقسام، ورسمت بالتفاصيل معالم مرحلة سياسية فلسطينية تقوم على الشراكة، وتعتمد التوافق الوطني إلى حين إجراء

الانتخابات، هذا البيان الفصائلي المسؤول والموزون بحاجة إلى إسناد جماهيري، وحراك شعبي ضاغط على الطرف المعطل للمصالحة.

الفصائل الفلسطينية السبعة والتي تضم عدداً من التنظيمات الفلسطينية المقاومة والفاعلة ميدانياً في الساحة الفلسطينية، والتي لها تاريخها العريض في العمل السياسي، لخصت المصالحة في عدد من النقاط المتوازنة، والعملية، والقابلة للتطبيق، والتي تؤكد جدية، وحسن نوايا الطرفين اللذين لم يشاركا في الاجتماع، وهما حركة فتح وحركة حماس، وهما أصحاب الكلمة والموقف في إنهاء الانقسام والشروع في خطوا عملية للمصالحة التي يتمناها شعبنا الفلسطيني.

لقد لخصت الفصائل السبعة مقترحاتها لإنهاء الانقسام في عدة نقاط، يمكن تلخيصها كالتالي:

1. وقف التراشق الإعلامي.
2. عقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير.
3. رفع العقوبات عن سكان غزة.
4. التأكيد على الرعاية المصرية للمصالحة.
5. التزام كل الأطراف بالحوار الوطني الشامل كأساس لإنجاز المصالحة.
6. تشكيل حكومة وحدة وطنية فوراً تتحمل مسؤولياتها كاملة بما في ذلك حل ملف الموظفين وتوحيد ودمج المؤسسات الوطنية وتعزيز صمود شعبنا وإعادة الإعمار في القطاع، والتحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية ومجلس وطني خلال عام من تاريخه.
- فهل يستطيع فلسطيني واحد مخلص لفلسطين أن يبتكر لهذه القيم والأخلاقيات الوطنية التي رسمت معالمها 7 تنظيمات فلسطينية خلا حركتي حماس وفتح؟
- وهل يستطيع تنظيم فلسطيني منتم للوطن فلسطين أن يدير الظهر لهذه النقاط الست التي يلتقي عليها كل حريص على أمن فلسطين، ومصالحة شعبها؟
- بقي أن أشير هنا إلى أن نداء التنظيمات السبعة قد خلا من الإجراءات العملية التي يمكن اللجوء إليها في حالة عدم استجابة تنظيم بعينه لهذا النداء، وهذا ما يجب أن تنتبه إليه التنظيمات السبعة، وهي تحدد الأفق السياسي لمرحلة يجب أن تقوم على الوحدة الوطنية.
- لما سبق، أقترح على التنظيمات السبعة ألا تتوقف عند إصدار البيان فقط، على التنظيمات المبادرة أن تدعو إلى لقاء جماهيري واسع لدعم مبادرتها، وتأييد ندائها للوحدة، على أن يكون هذا اللقاء الجماهيري بمشاركة كل القوى السياسية والوطنية والإسلامية والشعبية والنخب الثقافية والفكرية التي تؤيد نداء التنظيمات السبعة، وعلى أن يكون اللقاء في غزة الضفة الغربية معاً، لينجم عن هذا اللقاء لجنة وطنية تضم قادة التنظيمات السبعة، وكفاءات وفعاليات شعبية، تبدأ التحرك الميداني، بعد فرز

قيادة وطنية موحدة، تأخذ على عاتقها التواصل مع جامعة الدول العربية، والمنظمات المدنية خارج الوطن وداخله، وذلك بهدف فرض إرادة الشعب الفلسطيني على كل تنظيم يتمرد على المصالحة، ولا يحترم مصالح الشعب الفلسطيني في إنهاء الانقسام.

فلسطين أون لاين، 2018/10/17

36. هل اقتربت الساعة في الضفة؟

عوني صادق

أكثر من 200 شهيد، وآلاف من الإصابات، حصيلة مسيرة العودة منذ بدايتها في 30 مارس/ آذار الماضي. ودائماً يقال، إنه رغم التصعيد الذي يحدث أيام الجمع، إلا أن الأوضاع على جانبي القطاع تظل "قيد السيطرة". ويعد سبب ذلك إلى أن أحداً من الطرفين المعنيين ("حماس" والحكومة "الإسرائيلية") لا يريد، حتى الآن، الانزلاق إلى حرب واسعة، لكن قبل أيام، وجّه ننتياهو تهديداً، فهم منه أنه إن لم تلتزم "حماس" بالتهدئة حتى الجمعة (غداً)، فإن الجيش "الإسرائيلي" سيوجه "ضربات قوية لمراكز الإرهاب"، ذلك يعني أن "الإسرائيليين" يكونون اقتربوا من ساعة "الحرب الممنوعة" حتى الآن.

الوضع في الضفة الغربية مختلف، والتحكّم فيه أكثر صعوبة، وفي الأيام الأخيرة تسارعت التطورات بشكل لافت، خصوصاً بعد تنفيذ عملية (بركان) الفدائية، التي قتل فيها المنفذ ثلاثة مستوطنين، وتمكّن من الهرب ولا يزال حراً. وقصة إخلاء (الخان الأحمر) لم تنته بعد، وتداعياتها مستمرة، وجيش الاحتلال وأجهزته الأمنية تواصل عمليات الاعتقال والمداهمة، وهدم البيوت والمنشآت وفرض الحصار على قرى ومناطق عدة، واحتجاجات الأسرى تتواصل، وفوق كل ذلك تستمر المواجهات التي توقع في صفوف الفلسطينيين شهداء وجرحى، وأيضاً تستمر اقتحامات المسجد الأقصى، وعمليات مصادرة الأرض والاستيطان.

وقبل عملية (بركان) الفدائية، كان هناك من "الإسرائيليين" من رأى أن الضفة هي "الجبهة الأكثر تعقيداً"، بسبب "الاحتكاك اليومي بين مليوني فلسطيني ومئات الآلاف من المستوطنين، والحاجة للدفاع عن مئات المستوطنات وآلاف الكيلومترات من المحاور والطرق"، وفق يواف ليمور - "إسرائيل" اليوم، في عددها الصادر 17-9-2018، وقد سبق لرئيس أركان الجيش "الإسرائيلي"، غادي إيزنكوت، أن حدّر في اجتماع طارئ للحكومة المصغرة عقد في 20 سبتمبر الماضي، من احتمال تصاعد العنف في الضفة، وقدّر الاحتمالات بين 60-80% وأنها ستكون أكثر حدة من تلك التي في غزة (هآرتس - 2018/9/21).

وبعد عملية (بركان) أعرب مسؤولون في الأجهزة الأمنية "الإسرائيلية" عن مخاوفهم من تجدد انتفاضة الأقصى (أكتوبر 2015)، أو ما يسمونه (انتفاضة الأفراد). إلى جانب ذلك ذكرت صحف "إسرائيلية" عن خشية هذه الأجهزة من أن يؤدي العقاب الجماعي، الذي تلجأ إليه قوات الأمن إلى تقويض الجهود التي تبذل لمنع العمليات الفردية. بينما رأى آخرون أن العملية "بددت وهم التعايش بين الشعبين"، وعلى ذلك فإن "الصراع يجب أن يدار كما يجب أن يدار"، بيد من حديد، في ظل استهداف للعدو، وبلا أخيلة عن حلول سحرية من الحب والأخوة والتعايش، بحسب رأي شلومو بتروكوفسكي في جريدة "يديعوت أحرونوت" في التاسع من الشهر الجاري.

بتروكوفسكي ليس وحيداً في رؤيته لإدارة الصراع، فهناك من يسير في الدرب نفسه، وهؤلاء وإن كانوا يخالفون ما تقوله أجهزة أمنهم، إلا أنهم يتفقون مع قادة المستوطنين، الذين لهم الباع الأطول والتأثير الأكبر في رسم سياسة حكومة نتنياهو، خصوصاً بعد إقرار "قانون القومية" الذي يرى كثير من "الإسرائيليين" أنه جاء تمهيداً لضم الضفة و"إعطاء شرعية قانونية لمخطط الضم"، وإذا ما أعاد "المجلس المركزي الفلسطيني" الذي أعلن عن موعد انعقاده في الثامن والعشرين من الجاري، وقيل إنه سيتخذ "قرارات مهمة" بالنسبة للعلاقة مع الدولة العبرية، يصبح المطلوب من هذه القرارات إعادة التأكيد على وقف العمل بما يسمى "التنسيق الأمني"، ولكن مع الالتزام بتنفيذه هذه المرة وتفعيله فوراً، عندها تصبح ساعة انفجار الضفة، واستئناف الانتفاضة الثالثة قد حلت.

وإذا كان من المتفق عليه أن "الانقسام الفلسطيني" والخلاف المستحکم بين حركتي (فتح) و(حماس) وإجراءات السلطة الفلسطينية ضد غزة هو الذي أوقف ساعة (انتفاضة الأقصى) في حينه، فإن إلغاء "التنسيق الأمني" سيؤجل كل الخلافات الراهنة وسيفتح الباب أمام الانتفاضة. فهل من أمل أن تفهم السلطة الفلسطينية أنها أمام فرصة واقعية لإنهاء الاحتلال، إن كان فيما تقوله حول هذا الهدف، الذي يفترض أنه لا خلاف عليه بين الفلسطينيين، شيء من الجدّة؟.

الخليج، الشارقة، 2018/10/18

37. الغاز الطبيعي: المكاسب الاقتصادية والاستراتيجية لإسرائيل

عويد عيران

في 19 شباط/فبراير 2018 أعلنت مجموعتان تملكان حقلي الغاز الطبيعي "تمار" العامل منذ الآن، وحقل "لفيتان"، عن اتفاق مع شركة المصرية Delphinus لبيع 3.5 مليار متر مكعب في السنة وإجمالي 32 مليار متر مكعب من "تمار" وكميات مماثلة من "لفيتان". وتبلغ القيمة العامة المقدرة للصفقة، كما أفادت الشركات، 15 مليار دولار.

في 27 أيلول/ سبتمبر 2018 أعلنت "ديليك" للتقنيات . التي هي جزء من مجموعة الشركات الإسرائيلية التي تملك الحقوق بالتنقيب عن الغاز الطبيعي في نطاق المنطقة الاقتصادية الحصرية لإسرائيل . أن شركة (East Mediterranean Pipeline (EMED، التي تملك 25 في المئة منها، اشترت جزءاً من الشركة المصرية (Eastern Mediterranean Gaz (EMG، يصل إلى 29 في المئة أو 518 مليون دولار، بأنبوب النفط الذي يمتد على طول 90 كم، من عسقلان في إسرائيل إلى العريش في مصر، وكذا الحق الحصري لتفكيكه. هذا الأنبوب هو جزء من الأنبوب الذي نقل الغاز الطبيعي من مصر إلى إسرائيل والأردن (عبر أنبوب آخر يمتد من العريش إلى العقبة). فالأضرار المتكررة التي ألحقتها بهذه الأنابيب منظمات الإرهاب المحلية وضعت حدا لضخ الغاز من مصر إلى جيرانها (المقطع إلى العريش . عسقلان، بقي دون ضرر).

يشترط التوقيع النهائي على الصفقة بالحصول على عدد من المصادقات من حكومتي مصر وإسرائيل، لإجراء فحوصات عملية وإصلاحات، إضافة إلى رفع المستوى الكفيل بزيادة طاقة الضخ السنوية من 7 إلى 9 مليار متر مكعب في السنة، بكلفة 30 مليون دولار. وكإضافة مهمة، تجدر الإشارة إلى أن الصفقة النهائية كفيلة بأن تتضمن أيضاً الاستخدام لأنبوب العقبة . العريش لغرض توريد الغاز من إسرائيل إلى مصر.

مع شرائها جزءاً من الأنبوب المصري، تأخذ الشركة الإسرائيلية . الأمريكية على عاتقها مخاطرة جسورة كي تؤكد تنفيذ الاتفاق لتوريد 64 مليار متر مكعب في العقد الذي يبدأ في 2019. ولكن، فضلاً عن الجوانب الاقتصادية، ستكون لهذه الخطوة آثار سياسية أيضاً. أما حالياً، فإن الشارين . غير الإسرائيليين . الوحيديين للغاز الطبيعي من إسرائيل هم: مصر، والأردن، والفلسطينيون. من أصل نحو 400 مليار متر مكعب متوفرة الآن وفي المستقبل للتصدير وفقاً لقرار حكومة إسرائيل، هناك التزامات شراء لـ 115 مليار متر مكعب فقط. الصفقات الثلاث مستقرة من ناحية تجارية، ولكنها عرضة لعدد من المخاطر السياسية والأمنية، وكذا المنافسة التجارية المحتملة. في غياب كل سوق متوفرة أخرى، فإن مصر هي السوق الأكبر للغاز الإسرائيلي، طالما لا تعد مقدراتها بتلبية كامل احتياجاتها. لا شك في أن حقل "زهر" سيوفر معظم الاستهلاك المحلي، والتوقعات بالنسبة للحقول الثلاثة المختلفة (دلتا غرب النيل، نوروس، أتول) تعتبر واحدة. والكميات التي تصل من إسرائيل كفيلة بأن تستخدم لإغلاق الفجوة إلى أن تلبى المقدرات المصرية الطلب. ومن المتوقع للطلب والعرض أن يتوازنا في 2019-2020. ومع ذلك فإن الصفقة الأخيرة بين إسرائيل ومصر ستكون مهمة، بسبب الإمكانية لتوجيه الغاز الإسرائيلي إلى منشآت التسييل أمام الشاطئ المصري. كما أن الصفقة كفيلة

بأن تؤدي إلى حل الخلافات التجارية بين شركة الكهرباء الإسرائيلية والشركة المصرية EMG ومجموعة شركات مصرية، بالنسبة للتعويض على الغاز الذي لم يوفره الجانب المصري. لقد شرحت وزارة النفط المصرية . التي أعطت مباركتها للصفقة . اعتباراتها للمصادقة التي أقرتها في 27 أيلول 2018 بقولها: "...وأخيراً في ضوء جهود الوزارة لتسوية الخلافات المعلقة مع المستثمرين بالشروط التي تكون في صالح الطرفين".

وبالفعل، فإن إعلان دليلك للتقريب في 27 أيلول 2018 يتضمن تصريحاً يفيد بأن أصحاب الأسهم في الشركة المصرية EMG التي بيعت لدليلك . نوبل قد ألغوا مطالباتهم ضد الحكومة المصرية والشركات المصرية التي بملكيتهها. هذا الإعلان لا يتطرق إلى مطالبة شركة الكهرباء الإسرائيلية، التي إلى جانب مطالبة الـ EMG، كانت موضوع الحل الوسط الذي عرض على محكمة التحكيم الدولية، التي قررت في كانون الأول 2015 دفع 1.76 مليار دولار لشركة الكهرباء الإسرائيلية و324 مليون دولار للشركة المصرية EMG . الأخيرة فازت أيضاً بقرار في محكمة في مصر لتعويض الحكومة المصرية. ومع ذلك، لم تتلق EMG حتى الآن أي دفعة. ومع أن الخلاف تجاري، فإن لحكومتنا إسرائيل ومصر مصلحة واضحة في منعها من أن تكون عائقاً للتعاون بينهما، ولا شك في أن الاتفاق الذي وقع مؤخراً يشكل خطوة في هذا الاتجاه.

لغرض ضمان أمان الأنبوب، شددت الحكومة المصرية جهودها لمكافحة المجموعات المسلحة في سيناء، التي هاجمت قوات الجيش والشرطة، وكذا ممتلكات مثل الأنبوب. ومع ذلك، لا يمكن استبعاد إمكانية محاولة تخريب متجددة.

إن اتفاقات بيع الغاز لمصر وشراء قسم من الأنبوب تأتي أيضاً على خلفية جعل الخيارات الأخرى بيع ونقل الغاز الطبيعي قابلة للتطبيق أقل. فالسوق التركية كان يمكنها أن تشكل خياراً جذاباً للغاز الإسرائيلي ولغاز دول أخرى في شرق البحر المتوسط. ومع ذلك، عدم القدرة على توقع السلوك السياسي للنظام الحالي في تركيا، والذي يجد تعبيره أيضاً في موقفه من إسرائيل، إضافة إلى غياب الاستقرار السياسي في لبنان وفي سوريا وغياب حل سياسي للنزاع في قبرص، كل هذا يجعل بيع الغاز الطبيعي لتركيا واستخدام هذه الدولة كمركز توزيع لأسواق أخرى غير قابل للتطبيق عملياً وخطير لأسباب سياسية وأمنية. وعليه، فإن عدم الاستقرار السياسي في تركيا يمس بجاذبية هذا الخيار لتصدير الغاز الطبيعي من إسرائيل.

الخيار الثالث لتمديد أنبوب من الشواطئ الشرقية للبحر المتوسط عبر قبرص إلى اليونان معقد جداً من ناحية فنية، وهو عرضة لعدد من المشاكل السياسية، المتعلقة بالنزاع في قبرص. كما أن هذه

الإمكانية متعلقة اقتصادياً أيضاً باستعداد دول منتجة أخرى في شرق البحر المتوسط لاقتسام إمكانياتها مع إسرائيل كي تبرر الاستثمار المالي الهائل اللازم.

من ناحية سياسية ينطوي هذا المشروع على فضائل سياسية واقتصادية لإسرائيل، لأنه يضمن سوقاً كبيرة ومستقرة، يضيف بعداً هاماً لعلاقات إسرائيل مع الاتحاد الأوروبي التي تراوح مكانها منذ زمن بعيد، ويزيد الاستقرار في شرق البحر المتوسط، لأن كل المنتجين والمستخدمين للأنبوب سيصبحون معنيين بالمداخل التي ستنتج من نشاطه الأمن والمتواصل. ولكن الحديث يدور عن مشروع للمدى البعيد، ولا سيما إذا أخذنا بالحسبان حقيقة أن عدداً من الشروط المسبقة لتمديده ليست قائمة.

وعليه، فإن الخيار المصري . سواء كان كسوق أم كجسر لتصدير الغاز السائل إلى أوروبا . هو الخيار القائم والقابل للعيش الوحيد لتصدير الغاز الطبيعي من إسرائيل. وهو يضيف بعداً آخر للتطور الإيجابي في العلاقات بين إسرائيل ومصر، إذ من الأهمية بمكان توسيعها إلى ما يتجاوز التعاون الأمني الوثيق. ولكن صفقة شراء قسم من الأنبوب المصري، إضافة إلى البيع المستقبلي للغاز لمصر، لا تزال تنطوي على مخاطر معينة. فالعلاقات الإسرائيلية الحالية مع مصر هي كما يبدو أفضل من أي وقت مضى، ولكن على المستوى الحكومي. ومعنى الأمر أن صفقات الغاز وقعت بين الشركات، ولكن تنفيذها سيتبع الاعتبارات السياسية للحكومة المصرية. ثانياً، الحقول الطبيعية المصرية كفيلة بأن تتسع بقدر كبير، وهي كفيلة بأن تؤثر على الحوافز والاعتبارات المصرية في كل ما يتعلق بشراء الغاز أو بالقدرات المتوفرة للتسييل في منشآتها.

إن مسألة الغاز الذي يوجد في البحر أمام شواطئ قطاع غزة (حقل غزة . مارين) ليست على جدول الأعمال، وذلك في أعقاب الكمية المتواضعة جداً، 30 مليار متر مكعب، والوضع الاقتصادي الصعب والمستقبل السياسي غير الواضح للمنطقة. فالمحادثات التي تجريها مصر على نحو منفرد مع إسرائيل، والسلطة الفلسطينية وحماس، بهدف استقرار الوضع في غزة، كفيلة بأن تساعد النقاش في الخطط التي تستهدف تحسين الوضع الاقتصادي في القطاع، وبينها استغلال حقل مارين. إن الغاز الطبيعي، إذا ما اكتشف، يمكنه أن يباع لإسرائيل أو لمصر من خلال إضافة أنبوب قصير لأنبوب عسقلان - العريش، بينما تربط غزة والضفة الغربية بشبكة الكهرباء الإسرائيلية، وهكذا يوفر قسم مهم من الاستثمار المطلوب لغرض ربط حقل مارين مباشرة بغزة وبالضفة الغربية.

مع الأخذ بالحسبان احتمالات الجدوى المتدنية للخيارات الأخرى، فإن الحاجة إلى زيادة مبيعات الغاز الطبيعي في إسرائيل نفسها ولأسواق الخارجية هي لتبرير الاستثمار اللازم في تنمية حقل لفيتان، وكذا من أجل تنويع العلاقات بين إسرائيل ومصر، وإن شراء الحقوق في أنبوب عسقلان . العريش هو خطوة مهمة تتم في التوقيت السليم.

نظرة عليا 2018/10/17

القدس العربي، لندن، 2018/10/18

38. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/10/18